

المورد

مَجَلَّةُ تَرْأِثِيَّةِ فَضْلِيَّةِ
تَصْدَرُهَا وَزَارَةُ الثَّقَافَةِ وَالْإِعْلَامِ - دَارُ الشُّؤُونِ الثَّقَافِيَّةِ الْعَامَّةِ
الْجُمْهُورِيَّةِ الْمَرْاقِيَّةِ

المجلد الخامس عشر - العدد الرابع ١٤٠٧ هـ ١٩٨٦ م

[illegible]

فَضْلُ حَتْرِهِ لَصَوْتِ الْخَطِّ

نَظَّمَهَا
عَبْدُ الْقَادِرِ الصَّيْدَاوِيُّ
(قبل القرن الثاني عشر نفدياً)

هَإِلَ سَاجِي^{حَقَّقَهَا}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بين يدي النص :

هذه الأرجوزة واحدة من سلسلة أراجيز ونسائد نظمها مصنفوها في علم الخط ، وهدفوا من ورائها جمع قواعد الخط في متون علمية يسهل حفظها على الطلبة وشدة العلم .
وتعد قصيدة ابن البواب أقدم منظومة وصلتنا في علم الخط ، وقد شرحها عالمان جليلان :
أولهما شرف الدين بن الوحيد المتوفى سنة ٧١١ هـ ، وقد نشرنا هذا الشرح في تونس عام ١٩٦٧ .
وثانيهما : برهان الدين بن عمر الجعبري المتوفى سنة ٧٣٢ هـ ولا نعرف مصر هذا الشرح .
وللوزير ابن هبيرة أرجوزة في علم الخط ذكرها ابن خلكان في وفيات الأعيان .
ولابن الوحيد قصيدة نونية في علم الخط وصلتنا منها أبيات ذكرها محمد بن الحسن الطيبي في كتابه « جامع محاسن كتابة الكتاب » .
والشيخ علاء الدين السمرمي أرجوزة في الخط ذكرها القلقشندي في صبح الأعشى وأورد بعض نصوصها ونشر كثيراً من آراء السمرمي .
وقد بلغ الغاية في هذا الباب زين الدين شعبان بن محمد الأثاري المتوفى سنة ٨٢٨ هـ في الفيتة التي نشرناها ببغداد سنة ١٩٧٩ تحت عنوان « العناية الربانية في الطريقة الشعبانية » .
وهي الفية في فن الخط قال عنها القلقشندي : « انه لم يسبق الى مثلها » .
ومن أراجيز الخط الشهيرة « بضاعة الجود في علم الخط وأصوله » لمحمد بن الحسن السنجاري وقد نشرها والدنا السيد ناجي بن زين الدين - عطر الله جدته - في كتابه « معصور الخط العربي » المطبوع ببغداد سنة ١٩٦٨ م .

و « وضاحة الاصول في علم الخط » مما ينظم في هذا السلك . وهي ارجوزة تدل على فهم ناظمها لقواعد هذا العلم وغوصه عبر امواجه، وفيها علم غزير ومعرفة دقيقة بكل ما يتعلق بدقائق هذا الفن وما اختلف فيه اعلامه من مذاهب وآراء ، نظمها عبدالقادر الصيداوي ، ولم نوفق الى الظفر بترجمة لهذا الشاعر العالم وان كنا نرجح انه عاش في الفترة بين منتصف القرن التاسع ومنتصف القرن الثاني عشر . ذلك ان القلقشندي المتوفى سنة ٨٢١ هـ لم يذكره في كتابه، فلا بد ان يكون قد ولد ونبغ بعد هذا التاريخ وحيث انه من الثابت ان ناسخ المخطوطة المصرية كتبها سنة ١١٥٧ هـ وهذا يعني ان ناظمها قد نظمها قبل هذا التاريخ .

فيكون الصيداوي قد عاش في الفترة بين منتصف القرن التاسع ومنتصف القرن الثاني عشر الهجريين - على الراجح - .

وليس يقدح في هذا ان الزبيدي لم يذكره في « حكمة الاشراق » ، فالزبيدي اغفل ترجمة وذكر اعلام الخطاطين العرب بعد ابن الصائغ المتوفى سنة ٨٤٥ هـ وحصر جهده في تعقب اعلام الخط الاتراك .

لكننا يمكن ان نجزم بان نسبة الناظم تشير بوضوح الى مدينة صيدا في لبنان . لقد اعتمدنا في نشرتنا هذه على مخطوطتين : الاولى تامة كاملة كتبها الخطاط الشهير محمد الازهري - سنة ١١٥٧ هـ ، والازهري اخذ الخط عن سليمان الشاكري الذي اخذه بدوره عن حسين الجزائري وهذا اخذه عن شيخه « الدرويش علي » الامام الماهر الجدد الملقب بالشيخ الثاني والمتوفى سنة ١٠٨٦ هـ .

وهي نسخة مصورة عن مخطوطة اصلية في خزانة صديقنا الشاعر الاديب سيد بن ابراهيم امير الخطاطين بمصر واستاذ هذا الفن بمدارسها المختصة وعشو اللجان المختصة بالجلس الاعلى لرعاية العلوم والآداب والفنون التشكيلية بمصر .

والمصورة تكرم فاهدانيها عام ١٩٦١ في القاهرة ، فارسلتها لابي - رحمه الله - فنشر منها مقتطفات في كتابه « مصور الخط العربي » ، وتنماز هذه المخطوطة بالنماذج القلمية المرسومة على هوامشها .

وقد بحثت طويلا عن مخطوطة ثانية لهذه الارجوزة حتى ظفرت بقطعة منها ضمن مجموع في الخزانة العامة بالرباط مكتوبة بالخط المغربي وناقصة وغير مزينة باللوحات الفنية ، لكنني اتخذتها اصلا ثانيا ورمزت لها بالحرف (ر) واثبت اختلافات النسختين في الهوامش .

لقد اثبت في نشرتي هذه نماذج من المخطوطتين ، كما اثبت جميع النماذج القلمية المرسومة على هوامش المخطوطة المصرية توضيحا للأصل . واني إذ اهدي عملي هذا الى صديقي الكريم الفضال سيد بن ابراهيم امير الخطاطين بمصر ، تحية فضل سبق ، آمل ان يكون في نشر هذا النص اضافة ذات فائدة في ميدان نشر قواعد الخط العربي ونصوصه القديمة .

والحمد لله الذي اعان ، إنه نعم المولى ونعم المستعان ...

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أجرى القلم
قال تعالى^(١) فيه ن^(٢) والقلم
ثم الصلاة والسلام سرمد
وآله وصحبه الامجاد
وبعد : علم الخط لما أهمل
أرجوزة^(٣) أوضح فيها ما خفي
فعاودوني فاجبتهم السى
سيتهما « وضاحية الأصول
والله أرجو نعمها لمن نظّر^(٤)

وزاده فخراً باجراء القلم
وعلم الانسان ما لم يعلم
على النبي المصطفى محمدا
ماجرت الاقلام بالمداد
سألني بعض الأجلة^(٥) الفضلا
فقلت : اني لست أهلاً فأني^(٦)
ماسالوا مستجداً ربّ العلا
في الخط « لا تربى عن المنقول
فيها وان رأى بها^(٧) عياً ستر^(٨) [١]

باب في اختيار الاقلام واختيار السكين

يختار للخط من الاقلام
اعدلها استوا كثير^(٩) اللحم
لاتبر معوجاً ولا مفتولاً
وكل خط عندهم له قلم
مدتيه لطيفة رقيقه
لانها ان ثخنت تفسد ما

ارفعها قشراً قويسا نامي^(١)
بين رخاوة^(٢) وصلب ضخيم
اذ بهما لن تبلغ المأمولا
غلظ أو^(٣) دق بحسب ما ألكم
ماضية مرهفة دقيقة
تشقه وإن تملسه انقسما

✱

-
- (١) في ر : الله .
(٢) في ر : نون .
(٣) في ر : الاخلا .
(٤) العجز في ر مختل ونصه : فقلت لست أهلاً في .
(٥) في ر : لها .
(٦) في ر : سام .
(٧) في ر : كثيف .
(٨) في ر : رخاءة .
(٩) في ر : و .

فصل في معرفة برّي القلم

أركانہ اربعۃ تروی فقط
فالفتح في البري^(١٠) تزد تقميرا
والنحت نوعان قد اختصا به
ساويا من جهة الشق فلا
وطول الفتحة في الصلب وان
وان يكن معتدلا فاسلك به
حدّ وسنم جانبي شحمته
وابداً برييه من المنحصر

ففتح ونحت ثم شق ثم قط
واللين اجعل نحتيه يسيرا
نحت حواشيه ونحت بطنه
تضعف^(١١) لاحدى الجهتين يهزلا
لان فقصرها اذا تكن فطن [٢]
بينهما من غير ميل شقّه
يحسن جريه على آله^(١٢)
من نص الاستاذ القتي المعتبر

فصل في معرفة قط القلم

اعلم بأن القط في التصوير
طريقة الاستاذ وهو لم يح
لكل نبئت قطّة تخصّه
فأمل السكين ميلاً مرفقا^(١٣)
وان ترم مدوّراً فلا تمل
لداخل الفتحة حدّ المدييه
لكي يكون القشر زائداً على
فيحسن التوقيع ان دوّرتها
واختلف الكتاب في قط^(١٤) القلم
ياقوت من قطّه محرّفا
لاجلر ذا لا يحسن التوقيعما

ما بين تحريف الى تدوير
ببره ولو أباح لربح
يحسب الاقلام هذا نصّه
لينه وحرف المحققا
او بين تحريف وتدوير فمل
مله قليلا كي تحسن برّيه
شحم السراخ ولأن لا يلى
كذلك الريحان إن حرّفتها^(١٥)
على وجوه خمسة فالخلف عم [٣]
في سائر الاقلام من غير خفا
ولا الرقاع القلم البديعا^(١٦)

(١٠) في ر : الصلب .

(١١) في ر : يضعف .

(١٢) في ر : الله .

(١٣) في ر : مرتقا .

(١٤) في ر : ظرفتها .

(١٥) في ر : خط .

(١٦) في ر : البديع .

ان^(١٧) ناسب التحريف ذلك وارتقا
من جهة اليمين فافهم واتبع^(١٨)
فاحسن^(١٩) التوقيع والنسخ ازهرا^(٢٠)
في سائر الاقلام للوزير
من جهة اليسرى قليلا فانسقم
أعطى لكل قلم ما ناسبه^(٢١)
وبين تحريف وتدوير يسرى
وصار في الأوج على الصواب^(٢٢)

وأحسن الريحان^(١٧) والمحققا
نعني بالتحريف سنا مرتفع^(١٨)
أما الولي^(١٩) قطعه مذكورا
وبين ذى التحريف والتدوير
وشذ قوم رفعوا سن القلم
وابن هلال وكذا من صاحب^(٢٠)
هذا محرفا وذا مدورا
لاجل ذا ساد على الكتاب

*

فصل

عون خفيف اليد في السرعة ثم^(٢٣)
والقلم الطويل في القياس [٤]
وعكسه بعكسه متصف
وهو الامام القدوة الكبير
غير طويل أو قصير فرطيا
ايضا والاستواء والتحريف
لقولهم^(٢٤) واقنع بهذا القدر

اعلم بان الطول في رأس القلم^(٢٣)
وعكس ذلك القصير الراس
أخفها كتابة وأضعف
اما الذي يختاره الوزير
ما كان من هذى^(٢٤) الامور وسطا
وما استوى في الغلظ والترهيف
والقول في الاقلام صعب الحصر

فصل في معرفة الخطوط

مستنبطاً منه إذا فحَقَّقْ
نخانة^(٢٥) الاصل ودق الثاني

ريحائنا قَرع^(٢٥) لذا^(٢٥) المحقق
فالفرق بين الاصل والريحان

(١٧) في ر : اذا .

(١٨) في ر : مرتفعا .

(١٩) في ر : وابعا .

(٢٠) في ر : ارا .

(٢١) في ر : الكتاب .

(٢٢) في ر : تم . وهو الاصوب .

(٢٣) في ر : هذا .

(٢٤) في ر : لخلفهم وهو الاصوب .

(٢٥) في ر : لذي .

(٢٦) في ر : نخانة .

وضبط أصله بغير قلمه
وتشع الاعين في الإعراب
والفرق بين النسخ^(٢٨) والريحان
في النسخ تعليق وطمس قدنا
إن ضبط الرقاع صار نسخا
واعلم بان الثلث أصل مستقل
واستنبطوا الرقاع من توقيع
وقلم التوقيع ايضا إن ضبط
من آدم^(٣٠) الثلث على الدوام
وقلم الاشعار سمر موقعا
واكتبه^(٣١) بالثلث تراه قد سما
اختار هذا النص تفسر الله
وافكر الاستاذ هذا وهدي
والفرق في هذا وفي المحقق
في الواو والنون ويا والراء
في هذه الاربعة الحروف^(٣٤)
فبان ان القلم المؤنقا
فان ترم تكن من الكتاب
أصل وفصل هذه الامور

وهو بكل القلم المثل به^(٢٧)
في الأصل والفرع بلا غياب
قلة ضبطه وضبط الثاني
من الرقاع شهما ميئنا
معلقا لكن فيه استرخا [٥]
وقلم التوقيع منه منتقل
فصار فرع الفرع في المجموع
فهو خفيف الثلث صار مرتبط^(٢٩)
أعانه في سائر الاقلام
فلك أن تكتب به محققا
لأنه أصل تركب منهما
لذا^(٣٢) ابن بصيل بن عبد الله
بانه اصل بذاته بدا^(٣٣)
القصر والتعيق في المؤنق
فافرق ولا تخط ودع مرائي
في الثاني^(٣٥) قصر ثم عمق توف
اصل بذاته غدا منطلقا
السيادة القادة والانجباب [٦]
ولا تكن مدعيا بالزور

فصل في معرفة كيفية مسك القلم

والأصل وضع القلم المبري على انملة الوسطى بذا قال الملا

-
- (٢٧) العجز في ر مختل ونصه : وهو بكل القلم به .
(٢٨) في ر : النسخ .
(٢٩) في ر منضبط .
(٣٠) في ر : احسن .
(٣١) في ر : واكتب .
(٣٢) في ر : كذا ، وهو الاصوب .
(٣٣) في ر : غدى .
(٣٤) في ر : حروف .
(٣٥) في ر : في الثلث .

وان تَضَع اصبعك المسبَّحة^(٣٦) على يمين الظهر فوق الفتحه
وان تَضَع انملة الابهام^(٣٧) على يسار الظهر باهتمام^(٣٧)
إنَّ لكلِّ اصبعٍ خاصَّته تعجز عنها اختها القويته
ولا تَضَعُه فوق ظهر الوسطى ذلك ضعف منك لا يُقَطِّى
ومسكك^(٣٨) اليراع فوق البرية^٣ عرض ثلاث من شعر القريه
أو تجعل الوسطى بها ملتصقه ذاك المراد في اختفاء المركه^(٣٩)
وينبغي الجلوس للكتاب^(٤٠) طاويا^(٤١) اليمين من ركابه
مقيها في صدره توركا^(٤٠) لرجله اليسرى بهذا قد حكى

فصل في معرفة قواعد الكتابة

اعلم هداك الله فالكتاب^٥ سبعة اقسام على الاصابه^٥ [٧]
منسطح ومنحني ومتصب كذاك مئكب^٥ ومستلق^٥ كتب^٥
ومتدير بعده مقسوس^٥ من فهم الاقلام حقا يرأس^(٤٢)
اوله ممدود خطك السلس من اليمين يسرة وينعكس^(٤٣)
والمحنى كالدال ان افردته وغيره كذاك ان هذبته
وثالث هو الذي يسامت لقامة الانسان وهو نابت^(٤٤)
والرابع المنكب ان صورته مثل ابتداء الواو قد أصبت
والخامس المستلق ان تنكسه من يمنة ويسرة أو^(٤٥) اعكسه
والمستدير ان اردت تكشفه كدور حاء ثم عين فاعرفه
سابعها مقسوس كالقفاف والنون والسين بلا خلاف

(٣٦) صدر البيت في ر : ويضع الاصبع المسبحة.

(٣٧) رواية البيت في ر : انملة الابهام وضعها على

يساره واكتب به نلت الملا .

(٣٨) في ر : ومسلك .

(٣٩) في ر : الخفا في البركه .

(٤٠) في ر : في الكتابة .

(٤١) في ر : طاوي .

(٤٢) في ر : برس .

(٤٣) في ر : وينعكس .

(٤٤) في ر : لقامة الكاتب وهو كاتب .

(٤٥) في ر : و .

فصل

قال الوزير كل منسوب اليه على سني قلم
وكل خط ذاهب معترضاً
امالة القلم شينا يسره

فتعتمد^(٤٦) فيه على سني قلم
من ينة الى يسار فرضا
والعكس بالعكس فكن ذا خبره^(٤٧)

حرف الالف

الالف المفرد خط منتصب
يكتب بصدر القلم المعين
فان ترد ريحانا أو محققا
وان كتبت ثلثا أو توقيما
واظهر القطعة في راس الألف
وشظ ألف الثلث والمحقق
وفي التواقيع الكبار شظيه
والف الرقاع والغبار
والنسخ والوضاح والمنشور
شاركه في شظية وتركها
والالف الموصول فيما قبله
في قلم الريحان والمحقق
في قلم النسخ ثلاث قد ألف
وميلها اليمين مع تحديد
والف الثلث فله يسره
كذا التواقيع مع الرقاع
بان يمالوا يمنة محدد
والالف اكتبه على أصناف
في طوله قريب من عشر نقط
الثاني سبع طوله تقريبا
ثالثها خمس بالاتباع

ومستقيم قائم ومضطرب
آخره بسن حرف اليمين
فلا تمل آخره بل اطلقا
آخره رطب ومل سريعا
في سائر الاقلام اطلق لا تقف
والف الريحان والمؤنق
بأيمن السن ترى مرتضيه
فأنت في الشظية بالخيار
كذا الحواشي لا تشظي زور
دال وطالام ونون قادرها
فاصد به مقوما لا ميل له
واظهر القطعة فيه واتقي [٩]
ظهور قط واستقامة الالف
آخرها يحسن من شديد
عالية مع ظهور القطه
لكن يزيدون بالاتباع
كأحد الأوجه في النسخ اقتدا
ثلاثه أحدها يوافي
خمس بريحان وأصله فقطة
يختص بالثلث اختبر تصيب
يختص بالتوقيع والرقاع

(٤٦) في ر : فتعتمد .

(٤٧) هذا آخر بيت في مخطوطة الرباط الناقصة

حرف الباء

الباء من خطين رَكَبٌ وأَبَحٌ
يقول الأستاذ الهمام العَلَمُ
آخرهما محددٌ معلوم
أو شئت اطلق رأسها أو اربطه
وهذه الثلاثة الاشكال
يصلح مدها لمدة البَسْمَلَةِ
وان حذفت مُتَتَصِبٌ أو لَهَا
ان كانت الباء على هذا النَظَرِ

تجدهما منتصبين ومنسطح
تكتب كلهما بصدر القلم
مقابل لرأسها معلوم [١٠]
بحيث ان تظهر فيه القطع
تدخل في الاقلام لا محال
في النسخ والريحان ثم الأصل له
لا تظهر القطعة في آخرها
تخص الاقلام المرطبة فقط

حرف الجيم واخواتها

رَكَبُهُ من خطين وابدأ منسطح
ومستدير وهو نصف دائره
ان زدته زيادة يسيره
والجيم إن افرد ينقسم الى
يدخل ذلك كل الاقلام سوى
والثاني نوع كالزناد مُتَصِفٌ
فرأس اولى منهما كرأس را
يدخل ذا النوعان في كل قَلَمٍ

بقدر ثلثي الالف ولا تلحج
منها تقابل رأسه وآخره
سامح بها ان لم تكن كثيره
ثلاثه فشط منها الأول
نسخ فنوعه سوى ذاك استوى
كذلك الثاني محلّق عُرفٌ
ورأس ثانٍ راس با فكتب ترى [١١]
رطب وان تَبَغَرَ الخلاف تُثَمِّمُ

حرف الدال والذال

رَكَبُهُ من خطين خط منحنى
لان ثاني النسخ صف منسطحا
وان خطت أَلِفاً من اسفله
طوله قدر الالف المعلومه
وان وصلت به بلام سبقه
ثم تميل الثلاث من اعلاه
وارسله كي تحاذي مبدا الدال
وان ترد محققاً عُدْ فيه

كذلك مستلق وفي النسخ أبين
والقط فيه ظاهر إتّضَحَا
الى علاه كان كافا متجسه
والمنحني منه كذا مقومه
فاصعد به ثلاثة كي لا تلحقه
وارجع بحبر زائد ثلثاه
يختص بالثلاث بلا اهمال
اكثر من ثلثيه كي تفيه

وَمِلْ رَقَاعاً يُمْنَةً قَلِيلاً وارسله كالمخلاف مِلْه مِلًا

حرف الراء والزاي

ثلاث أنواع فَدَوَّرَ أو لا [١٢]	مَرَكَّبٌ "مَقْوَسٌ" وهو على
رَوْنَةٍ أو رَطْبَةٍ يَحْسُنُ سَائِرُهُ	ودَوَّرَ الآخر رباع دائره
يختص بالثلث كذا فرعاه	واظهر القَطْطَةَ في مبداه
فارقه الثاني بمشق آخره	والثاني نسوع منه لا وَلَّه
رأس ولا ترطيب فيهما انجلا	وفارق الرقاع والنسخ فلا
يخرج منها الصاد والها ناليه	وثالث الانواع را مستلقيه
والسين والنون ابتدء معلقه	شاركه في البدء ياء مفرده
أيضاً يكونا مثل رأس الراء	وراس كاف ثم راس ياء

حرف السين والشين

ثلاثة إن زدتَ فيهما تاتي	رَكْبَةٌ من ثلاث تقويسات
من بعد ترطيب لمد الير له	والثاني مستلق بمدٍ أنشبه
يختص بالثلث وباقي الرطبته	ورأسه كراس راء في الشبه

حرف الصاد والضاد

مستقياً وبعده منتصباً [١٣]	ومن خطوط اربع قد ركبنا
مقوَسٌ ، فافهم وذا تركيحه	وبعده منسطح" ، وتلوه
والثاني والثالث باء تعلق	فرأس صاد رأس را معلق
ومطبق ان شئت ذاك كيّس	رابعها نون بها مقوَسٌ

حرف الطاء

عقدته كالصاد زِيدَ المنتصب	في رأسه واحذف التقويس ثصب
----------------------------	---------------------------

العين والفين

ومتدير بعده إذا كتّيب	العين من منكب ثم منتصب
مرفقاً ملطفاً بالأحسن	مُنَكَّبُهَا ابدأ بمن الأيمن
بصدره دَوَّرَهُ كالجيم ثصب	بقية المنكب ثم المنتصب
صادية فرد وإن مُدَّتْ معا	وإن كتبتهما فنسوع أربعاً
والثاني من انواعها التعلية	أو حرف مستلق كرا ملوئيه

بأن تليهما ألف أو هاء
 ثالثهما مَحْيَرٌ "نوع" أتى
 والفرق بين الأعين المذكورة
 فوسط الصادقة المتحدة
 والوسط الثاني من النعلية
 وأوسط الأجزاء من المحيرة
 ورابع الانسواع ذو قرنين
 في الثلث والريحان والمحقق
 وإن طَمَسَتْ باقي الاقلام
 وجاء في المفتوحه المركبه
 ساوى سوادها من الجبين
 والثاني أكثر من سواد الأيسر
 ثالثها منع السواد أصلاً

أو دال أو لام وراء يساء
 من بعده نحو مقوس وتا [١٤]
 يظهر من أوساطها المشهوره
 يجرى منه رأس با موحد
 كرأس نون جالس سويته
 كرأس را مقوس مشتمره
 يبقها حرف " وفتح العين
 وفي التواقيع وفي المؤثقر
 فَحَسَن " في رأيهم وسامي
 ثلاث أوجه أكتت مرتبه
 وظهر القطعة في القرنين
 مع ضعفه في الايمن المصدر
 من جانب الايمن فاتبع أصلاً

حرف الفاء

الفاء ركب من ثلاث متضخ
 إن زيل منكب فباء وافى
 والفاء والقاف إذا تَقَرَّدا
 بذلك الرقاع والنسخ وفي
 وإن توسطاً بحرف سامي
 أو كانت الفاء آخر الحروف
 في قلم الرقاع والنسخ اطمن
 ولا يجوز الطمس في المحقق
 كذا التواقيع الثلاثية لا

منكب زرد منتصباً ومُنْطَح [١٥]
 أو ألفاً تزيدها فكافاً
 في أول الحروف فاطمس واقصدا
 بقية الاقلام عكسه اكتفي
 لا يطمس في سائر الاقلام
 لا طمس أيضاً عكس قاف توفي
 وجاز فتحه وطمسه حين
 وفرعه والثلث والمؤثقر
 تطمس فقد نص بذلك الملا

حرف القاف

ركبه من خطئين منكباً كذا
 تقويسه كالنون والصاد انثره

مَقْوَساً لا غير قد نص بهذا
 لانه في القدر نصف دائره

حرف الكاف

رَكَّبَهُ من اربعة ستتَضَح وتلوه منتصب ومنسطح باقيه باء تم هذا الشكل ولا يجىء آخر الكلام وزاد في الريحان والمحقق وآخر منتصب ومنسطح محلته في آخر الكلام يدخل ذا الشكلان في كل قلم وإن ثليه ألفاً أو لاماً واصعد به ملاصق الراس ترى وان يليه غير لام وألف كنصف لام ألف ملوئته

أولها المستلق ثم المنسطح [١٦] فالأولان الياء ردها تصح لا يأت مفرداً وهذا النقل وأدخلوه سائر الاقلام كذلك في النسخ واعكس ما بقي تجده من ألف وباء متضخ افرد أو أضيف في الدوام من سائر الاقلام هذا القول عم ابداً دالاً تبلغ المراما بياضه كجبة الكثرى طوئته عا قبله بذا ألف نحو اليار فافهم الكيفته

حرف اللام

متنصب وبعده مقووس طولهما على السوا في الرطبه ان كان رطباً وهو ثاني الحرف او كان يابساً ونسخاً فاختره وابسطه عا قبله يسيرا

وأصله ألف وياء مجلس [١٧] ويابس الاقلام زد منتصبه ارجع به ثليه وافرقه هي ترجع من غير سواد أو تذر في يابس والفتيح زرد كثيراً

حرف الميم

الميم اقسام ترى المجلسته يدخل ذا في سائر الاقلام والثاني نوع رأس حاشطيه ومنه نوع رأسه محلق وثم نوع رأس جيم وألف يدخل في الاقلام ثم تلوه يدخل في التوقيع والقبار

تخرج واو ثم را مقووسه قصره في النسخ على الدوام مشقه مشقة را مستلقه يختص بالرطبة فيمن يسبق توسطاً برأس باء قد عرفت ميم به طمس وألف بعده كذلك نسخ ورقاع جاري

حرف النون [١٨]

قَوْسٌ مَّقْوَرًا أو اطلق آخره
ادخلهما في سائر الاقلام
وثالث "عَلَّقْهُ" ورَتَّبْهُ
فهى اذا تَكُونُ نصف دائره
شبههما القافان في الاحكام
يُدْخِلُهُ فِي أَقْلَامِهِ الرَطْبِيَّةِ

حرف الهاء

أَقْسَامُهَا تَعْدُ أَحَدَى عَشْرَةً
نصف" به المنكب ثم المنسطح
ودور لام ألف" مَلَوِيَّتِهِ
ثالثها دال" وفاء يَابِسَهُ
تشبه خصية الحمار المبلس
خامسها كراس جيم قاعده
سابعها يشبه رأس الحاء
تاسعها يشبه رأس العين
وحادي عشرها ثَرْكَبٌ دالا
من أربعٍ منها تسع رَتَّبَهُ
وثالث وعاشر وختمهما
رَكَّبَهُ من خطين كب أوله
واكتبه أنواعاً وخص الأول
وبالتواقيع الرقاعية خص
وثالث يختص بالرقعاع
خامسها يختص بالمحقق
أولها دال" وهما من يُشْرَهُ
يدخل في الاقلام وهو المتَضَح
يختص بالرقعاع والنسخية
رابعها كراس ميم جالسَهُ
عليها يشبه أذُنَ الفَرَسِ
سادسها كراس با موحَّده
ثامنها تعليق رأس الرء
عاشرها صادين كاملين
كالأول اسلك سلكها مقالا [١٩]
وادخل به أقلامك الرطبة
أدخله في الاقلام كي تَعْمُمَهَا
وقوس الثاني ربع دائره
بالثلاث والتواقيع الكبيره
ثاني الوافات هكذا يُنْصُ
رابعها بالنسخ باتبعاع
وفرعها الريحان ثم مابقى

حرف لام الف

رَكَّبَهُ من ثلاثة سَتَضَحُ
كذلك مُسْتَلَقٌ ثرى ملوِيَّتِهِ
في النسخ والريحان دَوَّرَ دائره
والثاني لام والف مُنْكَبِّهِ
أولها المنكب ثم المنسطح
تدخل في الأقلام بالسوية
ولا تقرن في الرطب سائر
من سائر الاقلام خص الرطبه [٢٠]

خرف الياء

أولهما مستقيماً مشتملاً
كذلك رأس الكاف إن شققته
والرأس والمنكب إن ردده
وإن شرعت بعده مقوَّساً
تقويسها كالنون والقافات
وإن تزددها أول التقويس
ونسوع ثانٍ يأنؤه مردوده
نوعين : أولى رأسها مرطب
ونوعها الثاني بعكس الأولى
انواعهم الأربعة المذكورة

من رأس راء ثم نون علقا
مجلساً فرأس كاف سقته
مقلوب دالٍ كامل صيرته
رأيت دالاً ثانياً مجلساً
كذلك اللام بلا مدات
ألفاً ترى لاماً على التأسيس
من اليسار يمنة ممدوده
محدودة الآخر رطب معرب
فلا ترطبه فهم المنقولوا
تدخل في أقلامنا المشهورة

✱

نجزت الأرجوزة النابغة
تهدي لمن ضل عن الصواب
ناظمها عبد فقير راوي
يرجو من الكريم حُسن الخاتمة
ولجميع المسلمين عامه
وصلى يارب على المختار

وضاحة الأصول للكتاب
وظل معدوداً من الكتاب [٢١]
يدعي بعبداً القادر الصيداوي
بجاه خير الانبياء والخاتمة
ومن رآها من جميع الأمم
وآله وصحبه الأطهار

✱

تم الكتاب بعون العزيز الوهاب على يد الفقير محمد الأزهرى من تلاميذ سليمان الشاكري بمصر
ومحمد الكريدي بقسطنطينية ، كلاهما تلميذ حافظ عثمان وهو عن مصطفى الأيوبي وشيخه
درويش علي وهو عن خالد العزيز وهو عن پير محمد وهو عن الدرويش محمد وهو عن مصطفى
دده وهو عن والده واضح هذا الأسلوب الشيخ حمد الله الأماسي السهروردي النقشبندی متصلاً
سنده إلى أمر حضرة سيدنا ومولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم .

والحمد لله وحده [٢٢]